صغري لاثبات او نفي كل حكم شرعي لاستقلاله بادلة
الاحكام لكن هذا لم يوجد فكان ذلك نصفا بحسب هذا
الاعتبار وقال بعضهم انه مما ينبغي حفظه واذاعته
فانه اصل عظيم في ابطال جميع المنكرات وحوادث
الضلالات اذ هو من جوامع كلمه صلي الله عليه وسلم واستمداده
من قوله تعالي قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله وقوله وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه
ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله الاية قال
مجاهد السبل البدع والشبهات وروي الدارمي انه
صلي الله عليه وسلم خط خطا ثم قال هذا سبيل الله
ثم خط خطا عن يمينه وخطا عن شماله ثم قال هذه
سبل علي كل سبيل منها شيطان يدعو اليه ثم تلي هذه
الاية وقوله تعالي فان تنازعتم في شيء فردوه الي
الله والرسول قال الشافعي رضي الله عنه في
الرسالة الي ما قال الله والرسول ويوافقه قول
ميمون بن مهران من فقه التابعين الرد الي الله
الي كتابه والي رسوله اذا قبض الي سنة وقد كان

صلي الله عليه وسلم يقول في خطبته خير الحديث كتاب
الله وخير الهدي هدي محمد صلي الله عليه وسلم وشر الامور
محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة
رواه مسلم زاد البيهقي وكل ضلالة في النار وفي
الحديث الصحيح عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين
المهديين عضوا عليها بالنواجذ واياكم والمحدثات
فان كل محدثة بدعة وروي الدارمي ان ابن
مسعود رضي الله عنه انكر علي جماعة اجتمعوا في
المسجد يعدون الاذكار بالحصي واشار اليهم بان
يعدوا سيئاتهم وان يفتخروا باب ضلالة ويبنغي
حمل انكاره علي هذه الهيئة المخصوصة والا فالسبحة
ورد بها اصل اصيل عن بعض امهات المؤمنين واقرها
النبي صلي الله عليه وسلم علي ذلك واخرج البيهقي عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال ان ابغض الامور الي الله
تعالي البدع وان من البدع الاعتكاف في المساجد
التي في الدور وينبغي حمله علي المعتزلات المهيئات
للصلاة فان هذه لا يصح الاعتكاف فيها بخلاف ما

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)